الاعلام السعودي يجبر المصريين على نبش ماضي الجولاني المخزي



شنّ إعلاميون وناشطون مصريون هجوما غير مسبوق على زعيم جبهة النصرة ابو محمد الجولاني (أحمد الشرع) في أعقاب تصريحات أدلى بها في جلسة حوارية على هامش مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار"، في العاصمة السعودية الرياض.

وقال الجولاني في تصريحات امتدح بها السعودية ودول أخرى بشدة "سوريا اليوم لديها علاقة مثالية مع تركيا، والسعودية، وقطر، والإمارات، وهذه الدول الناجحة فيما أعتقد، مع احترامي لباقي الدول مثل مصر، والعراق التي لديها نجاح، لكن هذه الدول (الخليج وتركيا) تعمل بجهد مضاعف، وسرعة فائقة، وتواكب التطور الحاصل في العالم من تكنلوجيا وتقنية وغيرها".

إلا أن وسائل إعلام سعودية، وفي مقدمتها صفحة "أخبار السعودية" أكبر منصة إخبارية في المملكة، حرّفت تصريح الشرع، ونشرت ما نصّه "الشرع: لدينا علاقة مثالية مع السعودية وقطر والإمارات وهي دول ناجحة ومواكبة للتطور، وليست كدول مصر والعراق مدمنة مساعدات".

وتسبّبت تصريحات الشرع، وطريقة تعاطي الإعلام السعودي معها، بموجة غضب واسعة في مصر، إذ لجأت وسائل إعلام وإعلاميون لنعت الشرع بـ"الإرهابي"، وتسميته بكنيته السابقة "أبو محمد الجولاني".

وشن الإعلام المصري هجوما عنيفا على الجولاني، واعتبر حديثه إهانة، وتدخلا في شؤون القاهرة، مذكّرين بأن العلاقة بين البلدين تمر بتوتر كبير بسبب الرفض المصري لوصول الشرع إلى قيادة سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد.

وقالت وسائل إعلام مصرية إن الجولاني اتخذ عدة خطوات مناوئة للقاهرة، من بينها إلغاء الاحتفال بذكرى حرب أكتوبر 1973، وعدم منعه بشكل واضح مظاهرات في دمشق ضد النظام المصري.

فيما اتهم آخرون المنصات السعودية بأنها من أجّج الغضب المصري ضد زعيم جبهة النصرة الإرهابية، بسبب "التلاعب" وتحريف تصريح الجولاني.

يشار إلى أن الجولاني أدلى بهذه التصريحات في حضرة محمد بن سلمان.